ابن سلمان يرسل الباحثة "نجاة السعيد" نيابة عنه لتل أبيب

أعلنت الباحثة السعودية "نجاة السعيد" وصولها إلى "إسرائيل"، مشارِكةً متابعيها صوراً لدى وصولها في مطار تل أبيب وبعض شوارع القدس المحتلة.

وعلقت "السعيد" على الصور بالقول: "أشعر أني في بيتي.. لقد هبطت للتو في إسرائيل.. يا له من شعور".

בית הנשיא
بيت الرئيس
President's Residence
hourriya-tagheer.org

وسارع الصحفي الصهيوني المعروف "إيدي كوهين" للتهليل بزيارة المطبعة السعودية. حيث غرد على حسابه في تويتر "يا هلا بالباحثة السعودية نجاة السعيد في بلدك الثاني".

وتأتي هذه الزيارة بعد أشهر من انضمام الأكاديمية السعودية إلى كتّاب صحيفة "اسرائيل اليوم" والناطقة بالعبرية.

ونشرت أولى مقالاتها بتاريخ 9 يناير 2021 تحت عنوان "اتفاقيات إبراهيم: بطاقة حمراء للمتطرفين". في إشارة إلى اتفاقيات التطبيع الأخيرة مع الاحتلال الإسرائيلي.

وعبر رئيس تحرير الصحيفة العبرية "بوعز بسموت" حينها عن ترحيبه بانضمام السعيد، قائلاً: "هذا يوم فريد من نوعه توجد هنا رسالة مهمة للمجتمع الإسرائيلي والإماراتي".

وقللت الأكاديمية المطبعة من قيمة التعليقات التي هاجمتها على هذه الزيارة.

كما قالت: "لن أرد على التعليقات الغريبة ولست هنا لكي أتحدث عن صراعات. أنا فقط أشجع على الدبلوماسية العلمية التي تجمع بين الشعوب من ناحية علمية. فلندع السياسة لأهلها ونحن الشعوب

نتشارك علميا وثقافيا وهذا ما تصبو له".

انتقادات حادة لزيارة "السعيد":

وقوبلت تغريدة نجاة السعيد بانتقادات شديدة من رواد تويتر والمغردين، حيث علقت "شهرزاد بريدة": أول سعودية تعلن "تصهينها" أهًلا بك في مستنقع الخيانة والعار!".

وبدوره قال "فهد الغفيلي" أن هذه الزيارة ليست حدثًا فرديًا بل جزء من سياسة ابن سلمان للتطبيع مع "إسرائيل". مضيفاً أن الاهتمام "الإسرائيلي" المبالغ به بالدكتورة نجاة السعيد ليس لشخصها، بل لجنسيتها السعودية!.

كما كتب الصحفي السعودي "تركي الشلهوب" معلقاً على تغريدة نجاة السعيد: "فعًلا يا لهُ من شعورٍ ونحنُ نرى الصفوف تتمايز وسقط متاع مجتمعاتنا يبروزن أنفسهم لكي نعرفهم."

وتعليقاً عل ترحيب "إيدي كوهين" بنجاة السعيد عقّب حساب "نحو الحرية": "المضحك أيدي كوهين فَرِح باستقبال المضحكة نجاة السعيد!".

وتابع:"تخيل درجة الانهزامية عند هذا الكيان الهش؟. الذي يرحب ويستبشر بعينات لا وزن لها ولا قيمة؟!".

كما علق صاحب حساب باسم "صرخة الشعب": "مواطنة سعودية سافرت إلى الكيان المحتل والذي يمنع السفر إليه حسب القانون السعودي هل ستتخذ الإجراءات القانونية ضدها؟!.

بينما انبرى د. خالد محمد باطرفي للرد قائلاً: "الزميلة نجاة السعيد من أسرة سعودية كريمة، تحمل الجنسية الامريكيةً. تعيش وتعمل في الامارات ولا تمثل السعودية. آرائها ومواقفها شخصية ولم تدعي بغير ذلك".

يشار إلى أن نجاة السعيد باحثة سعودية تقيم في الإمارات العربي المتحدة تحمل دكتوراه في الدراسات الإعلامية، وهي متخصصة في الاتصال السياسي الموجه للشرق الأوسط الحديث، وباحثة في مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية في أبوظبي، كما تكتب عمودا في جريدة الاتحاد الإماراتية، وقناة الحرة الفضائية الأمريكية الإخبارية، باللغة العربية.

منذ استيلاء سلمان بن عبدالعزيز على مقاليد الحكم، واستلام ابنه المدلل محمد ولاية العهد صعدت وتيرة التطبيع المجاني بين ال سعود وصهاينة اليهود الى ذروتها، واصبحت الزيارات والقاءات المتبادلة على قدم وساق، وتطورت العلاقات سعودية - إسرائيلية شبه رسمية تطورا ملحوظاً، لكنها لم تخرج إلى العلن على المستوى الرسمي، وإن كانت المؤشرات حول الدفء بين الجانبين تتزايد بشكل سريع في الفضاء الإعلامي والسياسي والنخبوي السعودي، أي المقربين والممثليين عن الديوان الملكي الذين هم تحت سيطرة وأمرة سلمان وابنه، كما تحاول سلطات آل سعود تعزيز التطبيع العربي والإسلامي مع هذا العدو الغاشم، وقد شنت سلطات ال سعود حملة شعواء وعادت كل من يخالف ويعارض سياسة الكيان الصهيوني في المنطقة.